جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

المتطلبات التربوية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة

إعداد

أ.د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٩ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٩ نوفمبر ٢٠٢٤م

المستخلص:

وتقوم حاضنات الأعمال بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن ثم يمكن استخدام وتوظيف حاضنات الأعمال في التنمية المستدامة وخاصة في حالة إنشائها داخل الجامعات المصرية حيث التبعية العلمية والإشراف العلمي عليها مع استغلال كل الإمكانات المادية والتكنولوجية والبشرية المتاحة بالجامعات المصرية مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع نظرًا لما لحاضنات الأعمال من مردود تربوي كبري على تحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم ستقوم ورقة العمل الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١– ما أهداف التنمية المستدامة وما أبعادها وما تحدياتها وما دور التعليم الجامعي في تحقيقها؟

٢– ما المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة؟

٣ – ما المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

وتمثلت أهم المتطلبات التربوية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

(أ) متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية:

(ب) متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي:

(جـ) متطلبات سياسية وتشريعية:

(د) متطلبات بشرية:

(هـ) متطلبات مادية:

Abstract:

Creativity incubators play an important role in achieving sustainable development in society in all its economic, social and environmental dimensions. Therefore, Creativity incubators can be used and employed in sustainable development, especially when they are established within Egyptian universities, where scientific dependence and scientific supervision are provided, while exploiting all the material, technological and human capabilities available in Egyptian universities, which contributes to achieving sustainable development in society, given the great educational impact of creativity incubators on achieving sustainable development. Therefore, the current working paper will answer the following questions: 1- What are the goals of sustainable development, what are their dimensions, what are their challenges, and what is the role of university education in achieving them? 2- What is the educational impact of university business incubators on achieving sustainable development? 3- What are the requirements for the success of university creativity incubators in achieving sustainable development in Egypt? The most important educational requirements for the success of university creativity incubators in achieving sustainable development were: (a) Requirements related to the university creativity incubator: (b) Requirements related to local community institutions: (c) Political and legislative requirements: (d) Human requirements: (e) Material requirements:

مقدمة :

أصبحت التنمية المستدامة هدفًا مهمًا تسعى إلى تحقيقه جميع دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء نظرًا لما لها من مردود على الفرد والمجتمع من تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ورفع مستوى الرفاهية مع الحفاظ على البيئة وعلى ثرواتها وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل.

ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن يتم تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠م وأن البحث العلمي من أهم عوامل الإسراع بالتنمية المستدامة وتحقيقها بالإضافة إلى أنه لابد من اعتماد تلك التنمية المستدامة على الابتكار والإبداع وإعداد جيل من الخريجين المؤهلين لإحداث التنمية في المجتمع (اليونسكو ، ٢٠١٥م، ١).

ولقد تم الإهتمام بتحقيق التنمية المستدامة في مصر كما هو بالدول الأخرى وتم وضع استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م، وقد نصت رؤيتها على أنه "ستكون مصر الجديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام أيكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقق التنمية المستدامة ولنرتقي بجودة حياة المصريين"(استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م ،٢٠١٨ م)

وجاءت الحاجة الماسة للتنمية المستدامة في جميع الأنشطة البشرية، نظرًا لتعقد النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأن الناس يمكن أن يعيشوا بحقوق وواجبات متساوية ، وأنه يجب أن يسمح للاقتصاد بالنزاهة وتوزيع الثروة لتغطية الاحتياجات الأساسية للبشر والاستفادة القصوى من الموارد واحترام الجميع والحفاظ على التنوع البيولوجي وتنمية المجتمعات البشرية. (**Fernandez–sanchez, G. et al., 2014,3**)

وتقوم حاضنات الأعمال بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن ثم يمكن استخدام وتوظيف حاضنات الأعمال في التنمية المستدامة وخاصة في حالة إنشائها داخل الجامعات المصرية حيث التبعية العلمية والإشراف العلمي عليها مع استغلال كل الإمكانات المادية والتكنولوجية والبشرية المتاحة بالجامعات المصرية مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع نظرًا لما لحاضنات الأعمال من مردود تربوي كبري على تحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم ستقوم ورقة العمل الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١– ما أهداف التنمية المستدامة وما أبعادها وما تحدياتها وما دور التعليم الجامعي في تحقيقها؟

٢– ما المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة؟

٣ – ما المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

أولا : الاطار الفكري للتنمية المستدامة

أ- مفهوم التنمية المستدامة:

تعرف الدراسة الحالية التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: هي تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية والتنمية البشرية و التنمية التكنولوجية والتنمية السياسية ، أي تحقيق جميع أبعاد التنمية المجتمعية مع الحفاظ على الموارد البيئية وعدم إهدارها بما يؤدي إلى ضمان حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية ، وفي ديمومة واستمرارية حدوث التنمية في المستقبل.

(ب) أبعاد التنمية المستدامة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت التنمية المستدامة وهدفها قد اتفقت على أن هناك ثلاث أبعاد أساسية للتنمية المستدامة هي البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية) والبعد الاجتماعي (التنمية الاجتماعية) ، والبعد البيئي (حماية البيئة)، ولكن هناك رأي أضاف لتلك الأبعاد السابقة بعد آخر وهو البعد المؤسسي وهو يعني أنه لكي تتحقق وتنفذ خطط التنمية المستدامة لابد من وجود مؤسسات قادرة على ذلك. (عثمان غنيم، وماجدة أبو زنط، ٢٠٠٦، ١٥٧).

وأيضا أضافت نورين بومدين (٢٠١٦م) بعدًا رابعًا للأبعاد الثلاثة السابقة وهو البعد السياسي، وهو يعني أن التنمية المستدامة يلزمها بعد سياسي قائم على دعائم الحكم الراشد وهو ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شئون الدولة على كافة المستويات والمؤسسات مما يؤدي إلى تهيئة المناخ لتحقيق التنمية المستدامة. (نورين بومدين، ٢٠١٦، ٣٢ – ٣٣).

ويضيف محب الرافعي (٢٠١٢م)، لتلك الأبعاد الأساسية الثلاثة بعدين آخرين هما البعد البشري والبعد التكنولوجي. (محب الرافعي ، ٢٠١٢، ٢٩٩ – ٣٠٢)، ويتفق معه في الرأي درويش محمد درويش (٢٠١٦م) حيث يؤكد أن للتنمية المستدامة بعدين آخرين هما البعد البشري والبعد التكنولوجي. (درويش محمد درويش ، ٢٠١٦، ٥٧ – ٥٩)،وفيما يلي توضيح للأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية المستدامة:

١- البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية):

والمقصود به تحقيق التنمية الاقتصادية من أجل توفير المستوى المعيشي اللائق والقضاء على الفقر في المجتمع، وحيث لا يمكن تحقيق الرفاهية الاجتماعية وتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر دونما اقتصاد قوى ولا يمكن الحفاظ على البيئة ومواردها من الاستنزاف في ظل الفقر المدقع والفقر والعوذ من أولي مسببات استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة". (أحمد الزنفلي ، ٢٠١٢، ٢٠٠).

ويعد الاقتصاد هو المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة في المجتمع وبدونه لا يستطيع المجتمع تحقيق بقية أبعاد التنمية المستدامة من تنمية اجتماعية أو حماية البيئة.

٢- البعد الاجتماعي (التنمية الاجتماعية):

ويقصد به توفير المستوى المعيشي اللائق للبشر في المجتمع عن طريق توفير الاحتياجات الأساسية لهم في المجتمع من مأكل ومشرب ومسكن مناسب ورعاية صحية، "ويكمن جوهر البعد الاجتماعي في عدالة توزيع الموارد واستثمارها وتحقيق المساواة الاجتماعية ، وضمان تحقيق العدالة من الأجيال المختلفة". (درويش محمد درويش ،٢٠١٦، ٥٧) ، ومن ثم لابد من توفير كل ما يلزم الفرد في المجتمع، ويحقق له الحياة بشكل فيه نوع من الرفاهية والرضي بحيث يعيش متمتعًا بتعليم جيد ورعاية صحية مناسبة، وتتوفر له فرص عمل تضمن له حياة معيشية لائقة ، وذلك في الجيل الحالي والأجيال القادمة مستقبلا.

٣- البعد البيئي (حماية البيئة):

يهتم البعد البيئي بالحفاظ على البيئة وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة ومن ثم الحفاظ على قدرة البيئة على تحديد حيويتها والمحافظة علي توازنها من ثم فهذا البعد البيئي يضمن للأجيال القادمة حقها في البيئة السليمة والانتفاع بمواردها. (أحمد الزنفلي ، ٢٠١٢، ٢٠٢).

والحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية يضمن للأجيال الحالية العيش فيها بشكل آمن وصحي ويضمن بدرجة كبيرة للأجيال القادمة حقهم في الموارد والثروات الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

وترى الباحثة أن البعد التكنولوجي والبعد البشري من أهم أبعاد التنمية المستدامة التي يجب تحقيقها لأن هذان البعدان يؤثران بشكل كبير على تحقيق الأبعاد الثلاثة الأخرى ، لذلك ترى الدراسة الحالية أن للتنمية المستدامة خمسة أبعاد هي البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي ، والبعد التكنولوجي والبعد البشري.

ويمكن القول أن أبعاد التنمية المستدامة تترابط فيما بينها لتحقيق التنمية المستدامة حيث لا يمكن تحقيقها في غياب أحد تلك الأبعاد الثلاثة الأساسية مع ضرورة توفر العنصر البشري المُعد للقيام بتلك التنمية المستدامة وضرورة توفر المناخ السياسي الملائم الذي يساعده على القيام بذلك الدور في تحقيق التنمية المستدامة.

(جـ) مبادىء التنمية المستدامة :

تعددت مبادىء التنمية المستدامة وفيما يلي توضيح أهم مبادىء التنمية المستدامة:

١– مبدأ عدالة التوزيع: وهو" يعني الإنصاف ، وحصول كل إنسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته". (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٧) ،" ولابد أن تكون تلك العدالة بين المجتمعات وبين الشرائح المختلفة للمجتمع الواحد وبين الجيل الحالي والأجيال القادمة". (محب الرافعي، ٢٠١٢ ، ٢٩٨).

٢– مبدأ التمكين والمشاركة:ويقصد به "إتاحة الفرصة للأفراد في المشاركة في القرارات والآليات التي توجه حياتهم وصبرهم، ويجب ألا تصاغ في غيابهم خاصة القرارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يجب أن تتخذ بعد سماع من يعنيهم الأمر ومشاركتهم في تلك القرارات". (أحمد الزنفلي ،٢٠١٢، ٢٠٦)، ومن ثم يكون الفرد المشارك في اتخاذ تلك القرارات مقتنع بها ومتحمس لنجاحها بما يسهم في إشباع بعض احتياجاته.

٣– مبدأ الحاكمية: وهو يعني حسن الإدارة ، أي جدية أسلوب الحكم في التعامل مع المجتمع على أساس أسلوب الحوار بين الحاكم والمحكوم ووجود أدوات المراقبة والمحاسبة ووجود آليات سليمة لاتخاذ القرارات ويتفرع من هذا المبدأ مبدأ آخر هو قابلية أهل الحكم لتحمل المسئولية عن أعمالهم أي المساءلة وتعني قابلية تحمل المسئولية من أصحاب القرار في جو من الشفافية ويقدمون المعلومات الكافية لتقييم القرارات المتخذة ونتائج تنفيذها على المجتمع بكل فئاته. (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٥ – ٢٠٦) ، (أحمد الزنفلي، ٢٠١٢ ، ٢٠٦).

٤– مبدأ التضامن: ويقصد به التضامن بين فئات المجتمع المختلفة، وبين الأجيال المختلفة، وذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية مع الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار حقوق الأجيال القادمة فيها.

٥– مبدأ الاعتناء برأس المال البشري: حيث يجب الاعتناء بالبشر بكل فئاتهم بحيث تتوافر للجميع المهارات والقدرات والصحة للمشاركة في دورة الإنتاج بالمجتمع. (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٧).

٦– مبدأ تغيير سلوكيات الفرد والمجتمع: إن تغيير سلوكيات الفرد والمجتمع هام جدًا لملائمة احتياجات التنمية المستدامة من خلال مراجعة القيم والسلوكيات الخاصة بالأفراد، والمجتمع وخاصة الاستهلاكية فيها. (محب الرافعي، ٢٠١٢، ٢٩٩) ، ومن ثم يجب غرس قيم التنمية المستدامة لدى الأفراد في المجتمع حتى تدعم عملية تحقيق التنمية المستدامة به.

٧– مبدأ احترام الحضارات المحلية: حيث يجب أن تتلاءم التنمية المستدامة مع ثقافة المجتمع المحلي ونظمه وتاريخه وألا تسفر عما يسمي بالتلوث الاجتماعي من خلال أفكار تنموية غير ملائمة للمجتمع وثقافته. (محب الرافعي ، ٢٠١٢، ٢٩٩)، والاهتمام بحضارة المجتمع وثقافته من أهم مباديء التنمية المستدامة لأنها تحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وتؤكدها وتمنع ذوبانها وسط الثقافات الأخرى.

ثانيا: حاضنات الأعمال الجامعية وتحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

تعرف الدراسة الحالية حاضنات الأعمال الجامعية إجرائياً بأنها: هي مكان محدد بالجامعة يقوم بإحتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة والمتخصصة في مجالات مختلفة وذلك لفترة زمنية محددة(١–٥) سنوات في مرحلة الإنطلاق ويتم بها تقديم الدعم والمساندة و التسهيلات اللازمة للمشروعات من خدمات علمية وتكنولوجية ، بما يضمن نجاح تلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة وتخريجها للمجتمع بما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، كما يتم بالحاضنة الجامعية تحويل نتائج الأبحاث العلمية وبراءات الإختراع المنتجة من الجامعة إلى مشروعات إنتاجية مما يساعد أيضا على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

(ب) نشأة وتطور حاضنات الأعمال الجامعية:

لقد اتفقت عدة دراسات في مجال حاضنات الأعمال على بداية نشأة وتطور حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم ومنها هذه الدراسات دراسة (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨ ، ٢٤٥

– ٢٤٦) ، (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٠ – ٢٣٢)، (محمد طاهر، عامر عبد الحسين، ٢٠١٢، ٤٥ – ٤٨) ، (لعلى بوكميش، يوسفات على، ٢٠١٢، ٧) ، (أحمد عيداروس، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٢٧ – ٢٢٩)، (على قابوسة، كريم سي لكحل ، ٢٠١٦ ، ٩ – ١٠).

وأجمعت كل تلك الدراسات على أن بداية نشأة حاضنات الأعمال كانت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٩م وأن أول حاضنة أعمال أنشئت في ولاية نيويورك عام ١٩٥٩م عندما توقف مركز صناعات باتافيا (**Batavia industrial**) فقامت العائلة المالكة للمركز بتحويل مقر شركتها هذه إلى مركز للأعمال يتم تأجير بعض وحداته إلى رجال الأعمال من جانب، ومن جانب آخر يتم تقديم الاستشارات وتوفير النصائح لهم، وقد لاقت تلك الفكرة نجاحًا كبيرًا، وساعد على نجاحها وجود مقر تلك الشركة في منطقة أعمال قريبة من البنوك والشركات الأخرى، والمطاعم وأماكن التسويق ، ومازالت تعمل تلك الحاضنة حتى الآن، وهذه الفكرة تحولت فيما بعد إلى ما يسمى بحاضنة الأعمال.

ولقد تزايد أعداد حاضنات الأعمال في دول العالم بشكل كبير جدًا لما لاقت من نجاح، وفي السنوات الأخيرة اتجهت معظم دول العالم إلى فكرة الحاضنات الجامعية لتنشيط الصناعة القائمة على اقتصاد المعرفة وتشير التقديرات إلى تزايد أعداد الحاضنات في جميع دول العالم حيث بلغت (٧٥٠٠) حاضنة بمعدل نحو ٣٣٪ سنويًا ، ترتبط منها بالجامعات (٢٥٠٠) حاضنة .(أحمد عيداروس، أشرف أحمد ،٢٠١٣، ٢٢٧).

ومن ثم بدأت تنتشر حاضنات الأعمال الجامعية وبدأ يتم الترويج لها لما تقوم به من دور في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة وتوفر لهم الدعم والمساعدة والمشورة على أسس علمية سليمة مع إمكانية تطبيق نتائج أبحاث الجامعة العلمية مما يساعد على دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك وفق آلية تحمي البيئة وتحافظ على مواردها مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

(ج) دواعي ومبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية :

توجد عدة دواعي ومبررات لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية والتوسع في إنشائها خاصة منها ما يلي:

– أصبح العالم يعيش الآن في عصر الاقتصاد القائم على المعرفة مما يجعل رأس المال الفكري الذي تملكه الجامعات ذو أهمية بالغة في الإسهام في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وقيام الجامعات بدور ريادي ويتم ذلك عن طريق تعاون الجامعات مع أصحاب المصلحة الآخرين وذلك من خلال حاضنات الأعمال الجامعية. (**Geenhuizen, M. V. & Soetanto, D., 2009, 43**).

– تطالب الحكومات والمجتمعات المحلية الجامعات بأن تصبح أكثر ريادية في إدارة المشروعات من أجل الإسهام بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية في المجتمع وبدأ مفهوم الجامعة الريادية ينتشر بشكل كبير. (**Schulte, p., 2004, 187**) ، وإنشاء حاضنات الأعمال بالجامعات يحولها إلى جامعات ريادية تسهم في التنمية الاقتصادية في المجتمع في عصر اقتصاد المعرفة.

– تحتاج الجامعات إلى حاضنات الأعمال لكي تتولي تقديم الخدمات المطلوبة مثل تسهيل عملية تسويق نتائج الأبحاث العلمية الجامعية والتقنيات الحديثة وذلك عبر تأسيس شركات ناشئة قائمة على البحث والتطوير. (عصام بخاري، ٢٠١٤، ٧٩).

– إن حاضنات الأعمال بالمجتمع لابد أن تنتمي جميعها للجامعات نظرًا لوجود كفاءات علمية بها تستطيع إدارة تلك الحاضنات بنجاح ومقدرة، وهذا تؤكده دراسة (**Wayner, K. V., 2006**) حيث توصلت إلى أن ٨٨٪ من مديري الحاضنات في ولاية ميسوري **Missouri** هم من خريجي الجامعات.

– إن حاضنات الأعمال الجامعية تساعد على نجاح الشركات المحتضنة أكثر بكثير من نجاح الشركات المحتضنة في حاضنات غير جامعية وأن هذا النجاح يمتد لفترة ما بعد الاحتضان وبعد التخرج من حاضنات الجامعة حيث يستمر النجاح مع زيادة معدلات المبيعات ومعدلات التوظف بتلك الشركات وذلك نظرًا للدعم والمساعدة التي تقدمها الجامعات لتلك المشروعات خاصة الخدمات والموارد المادية والبشرية والتقنية الحديثة. (**Lasrado, V. et al. , 2015, 1 – 15**).

– تتحمل حاضنات الجامعات مسئولية الحداثة في المجتمع عن طريق نقل التكنولوجيا للمجتمع وتطويرها وذلك بإيجاد أعمال وشركات جديدة توظف بها التكنولوجيا الحديثة وإيجاد أعمال وشركات حديثة بالمجتمع. (**Hewitt – Dundas, N. & Burns, C., 2016, 92**).

– إن إنشاء حاضنات الأعمال التي تبنتها الكثير من الجامعات المتقدمة في العالم ساهمت بشكل كبير في دفع وتطوير البحث العلمي بتلك الجامعات وربطها بالمجتمع المحيط. (لعلي بوكميش، يوسفات على

، ٢٠١٢، ١) ، نظرًا لتحويل نتائج البحوث لصناعات ذات عائد على الباحثين وعلى الجامعة والمجتمع.

– – تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة بالمجتمع المحلي خاصة عند ربط الجامعة بقطاع الأعمال ورجال الأعمال الجدد مما يؤدي إلى إنتاج مشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة خاصة "أن الإحصائيات توضح أن نسبة فشل المشروعات غير المحضونة تصل إلى ٨٠٪ في حين بلغ نسبة نجاح المشروعات المحضونة إلى ٨٨٪ وذلك وفق البيانات والإحصائيات الأمريكية والأوروبية والآسيوية ويرجع السبب إلى دور حاضنات الأعمال في تقديم المشورة والخدمات الفنية والاستشارية المتكاملة التي تعمل على استمرارية تلك المشروعات. (صالح المشرى، ٢٠١٠، ٢٢٩)، ومن ثم تتحقق تنمية اقتصادية مستدامة في المجتمع.

– يوجد لدى فئة الراشدين بالمجتمع المصري من سن ١٨– ٦٤ عاماً نظرة إيجابية لريادة الأعمال حيث يقدروا رجال الأعمال ويضعونهم في مكانة عالية وذلك لدى نسبة ٨٧,١ % وفي تلك النقطة بلغ ترتيب مصر (٢) من إجمالي (٦٤) دولة ، كما أن هناك نسبة ٨٣,٤ % من تلك الفئة يرى أن ريادة الأعمال هي الخيار المهني الجيد لهم وترتيب مصر في تلك النقطة (٣) من إجمالي (٦٤) دولة وذلك وفقاً لما جاء بتقرير ريادة الأعمال لعام ٢٠١٧ م الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال **Global Etrepreneurship Monitor Report**, 2017 , 54)).

– تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على رعاية المبدعين والموهوبين من الباحثين أصحاب براءات الاختراع والأبحاث التطبيقية المتميزة ، وكذلك تحتضن وتتبني الموهوبين من رواد الأعمال من خريجي الجامعة.

ثالثا : المردود التربوي المأمول لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع:

يتلخص المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على الجامعة فيما يلي:

(أ) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاقتصادية:

ولقد أوضحت عدة دراسات أهمية حاضنات الأعمال بصفة عامة والدور الذي تقوم به في دعم ريادة الأعمال ونشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة والعمل على نجاحها ومن تلك الدراسات دراسة أنور العزم وصباح موسى (٢٠١٠م) وأوضحت تأثير استخدام حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في الأردن، وأوضحت دراسة ماجدة أرتيمة (٢٠١٢م) أن حاضنات الأعمال تساعد على نجاح المشروعات الصغيرة من خلال بناء القدرات التنافسية لتلك المشروعات

وأضافت دراسة عودة الشكري (٢٠١٢م) أنه من خلال التجربة الفلسطينية لحاضنات الأعمال فقد تم توفير وتنمية أعمال جديدة للشباب ، وأكدت دراسة منى النخالة (٢٠١٢م) أن حاضنات الأعمال في قطاع غزة قد قامت بدعم المشاريع الصغيرة للشباب وساعدتها على النجاح ، وقد أوصت دراسة طبيب صالح (٢٠١٣م) بضرورة تطوير طرق تنمية حاضنات الأعمال في الجزائر في ضوء التجارب العالمية نظراً لما لهامن دور في تنمية وتطور المجتمع.

وجاءت دراسة (**al Mubaraki, H. M. & Busler, M. , 2010**) وقدمت مجموعة من التوصيات الخاصة بكيفية الاستفادة من المعلومات المتاحة من تجارب الدول المتقدمة في حاضنات الأعمال لإنشاء وإنجاح حاضنات الأعمال وتطويرها بدولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية بتلك البلدان وتعزيز نقل التكنولوجيا وخلق مشاريع جديدة وتوفير فرص عمل وذلك بعد عمل دراسة استقصائية لحاضنات الأعمال حول العالم.

في حالة نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بأدوارها تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة فإنها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية كما يلي:

- توفير فرص عمل كثيرة بالمشروعات والشركات الناشئة والقضاء على بطالة الخريجين.
- تخريج شركات ومشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة في المجتمع المحلي تعمل على تنميته اقتصادياً وزيادة الدخل للأفراد وللمجتمع.

- استثمار الخامات والموارد البيئية المحلية في إنشاء مشروعات مرتبطة بالبيئة مما يحقق النمو الاقتصادي بالمجتمع.
- ضمان استمرارية الشركات والمشروعات التي أنشئت تحت مظلة الحاضنات نظرًا لما تقدمه من دعم ومساندة في الوقت الذي تفشل فيه غالبية المشروعات غير المحتضنة خاصة في السنوات الخمس الأولى من إنشاءها.
- تمكن الفئات المظلومة اقتصاديًا في المجتمعات مثل المرأة والمعاقين عن طريق إنشاء ودعم مشروعات خاصة بهم لدعمهم اقتصاديًا.
- العمل على تنمية البيئات الفقيرة من الريف وبعض المناطق النائية عن طريق دعم مشروعات تنموية صغيرة ومتوسطة تتناسب مع تلك المناطق.
- تعمل الحاضنة في المجتمع كنواة للتنمية الاقتصادية وتعمل على نشر ثقافة العمل الحر والريادي لدى الشباب والجادين في الالتحاق بسوق العمل.

(ب) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاجتماعية:

تسهم حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال على مواجهة المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر والتفكك الاجتماعي وغيرها من السلوكيات الاجتماعية المنحرفة. (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨م، ٢٦٤).
- تعمل حاضنات الأعمال على تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة من خلال تنمية بيئة الأعمال المحيطة بها وإقامة مشروعات في مجالات تنمية هذا المجتمع وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية محلية". (عبد الباسط دياب، حنان كمال ، ٢٠١٣ ، ٨٤٧–٨٥٠) ومن ثم يحدث تطور في المجتمع المحيط بالحاضنة وزيادة مستوى الخدمات الاجتماعية بالمجتمع مما يرفع مستوى الرفاهية بالمجتمع.
- تعمل حاضنات الأعمال على تشجيع وتنمية الابتكار والإبداع داخل المجتمع والعمل على تنمية قدرة الابتكار والمبادرة والإبداع وتمكين المشروعات المبتكرة الحديثة التي تمثل إضافة للمجتمع وتسهم في تنميته وهذا ما أثبتته دراسة (صالح المشري ، ٢٠١٠).
- تعمل حاضنات الأعمال على اكتشاف الموهوبين من الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال ، وتعمل على تبني تلك المواهب وتأخذ بيدها إلى النجاح والاستمرارية مما يسهم في تنمية المجتمع.

- تعمل حاضنات الأعمال على الحفاظ على المجتمع وحمايته من التداعيات العالمية العولمة الاقتصادية والعولمة الثقافية والعمل على مواجهة سلبياتها عن طريق توفر فرص عمل لمواجهة البطالة وتدهور الأوضاع الاقتصادية ، والحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.
- تعمل حاضنات الأعمال على تمكين الفئات المحرومة والمظلومة في المجتمع مثل تمكين المرأة وتمكين ذوي الإعاقات ، وهذه الحاضنات تقدم لتلك الفئات الدعم الاقتصادي والمادي والمعنوى وتحقق لهم الكينونة المستقلة دون الحاجة للآخرين.
- تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم والمساعدة للمجتمعات المحلية الفقيرة والتي تقل بها فرص العمل وينتشر بها الفقر وذلك مثل بعض المجتمعات النائية في مصر مثل الوادي الجديد وجنوب الصعيد ومحافظة سيناء.

(ج) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية التكنولوجية :

أصبحت التنمية التكنولوجية من أبعاد التنمية المستدامة خاصة في عصر التطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي وتسهم حاضنات الأعمال الجامعية خاصة التكنولوجية منها في تحقيق التنمية التكنولوجية في المجتمع وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال على نقل وتوطين التكنولوجيا في المجتمع عن طريق أنها "تتيح للمبادرين التكنولوجيا المتطورة التي تساعدهم على تأسيس إدارة واستدامة مشروعاتهم. (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٤)، وبذلك تعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة إلى حيز التطبيق في المجتمع في المشروعات الإنتاجية المختلفة.
- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية خاصة المهتمة بالمجال التكنولوجي على إعداد فئات كثيرة من خريجي الجامعات وطلابها وأساتذتها على إنتاج أبحاث وبراءات اختراع عن التكنولوجيا الحديثة وعلى إنشاء مشروعات تقوم على تلك التكنولوجيا الحديثة.
- تركز حاضنات الأعمال التكنولوجية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بمستوى متقدم من التكنولوجيا بهدف الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية وتحويلها لمشروعات ناجحة بهدف إنتاج سلع بمواصفات ذات تقنية عالية". (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٧).
- تساعد حاضنات الأعمال الجامعية شباب الخريجين ورواد إدارة الأعمال الجدد من خلال المشاركة في العمل فيها وفي المشروعات المحتضنة عديد من قيم العمل التعاوني والعمل كفريق وأخلاقيات العمل الجماعي وهي من أهم ما يحتاجه المجتمع المصري في الفترة الحالية.

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية التكنولوجية على إكساب مجموعة كبيرة من الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال كمية كبيرة من المعلومات والمهارات التكنولوجية الحديثة والمتطورة والمطلوبة حاليا بسوق العمل.

(د) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البشرية:

تعمل حاضنات الأعمال على التنمية البشرية لكل تلك الثروة البشرية المشاركة في حاضنات الأعمال الجامعية وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على إكساب كل منسوبي تلك الحاضنات المعلومات اللازمة لإنشاء المشروع ورعايته وإدارته وكل المعلومات اللازمة لإعداد رواد الأعمال الناجحين في المستقبل.
- يتم إكساب خريجي حاضنات الأعمال كل المهارات اللازمة لتأسيس مشروعاتهم وإنجاحها واستمراريتها في المستقبل وذلك من خلال التدريب العملي الذي يتم بتلك الحاضنات الجامعية.
- يتم بحاضنات الأعمال تخطيط القوى البشرية وإدارتها في حاضنات الأعمال بشكل جيد يساعد على إكساب تلك القوة البشرية خبرات متعددة تسهم في تنميتها بشكل علمي ومن ثم يحسن استثمار وتنمية الطاقات البشرية بالمجتمع المصري.
- إكساب خريجي حاضنات الأعمال الجامعية ثقافة العمل الحر ومهارات وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- إكساب كل من ينتسب لتلك الحاضنات الجامعية القدرة على حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في تطوير مشروعاتهم.
- اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبناء المجتمع ورعايتهم واستثمارهم من أجل إنتاج براءات اختراع تسهم في تنمية المجتمع وتطوره.

(هـ) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق تنمية البيئة وحماية مواردها:

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على استثمار موارد البيئة المحلية مع عدم إهدار تلك الموارد البيئية من مياه وطاقة وموارد مادية أخرى.
- تستخدم حاضنات الأعمال الجامعية الأساليب العلمية في إنشاء وإدارة المشروعات بما يضمن عدم تلوث البيئة المحيطة حفاظًا على صحة المواطنين.

- تستخدم حاضنات الأعمال الجامعية أساليب مبتكرة ومتطورة في تشغيل المشروعات المختلفة وإدارتها وتسويقها مما يقلل أي أضرار بيئية محتملة مثل الأضرار الصحية على العاملين بتلك المشروعات أو بالمناطق المحيطة.

تلك كانت أهم جوانب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري.

(رابعا) المتطلبات التربوية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

(أ) متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية:

١–أن يكون موقع الحاضنة الجامعية في مكان مناسب قريب من الخدمات اللازمة لها.

٢–أن يتم إنشاء الحاضنة الجامعية في منطقة تحتاج لمشروعات لتنميتها وليست مكدسة بمشروعات أخرى.

٣–أن تدعم الحاضنة الجامعية وتحتضن المشروعات التي يحتاجها المجتمع المحلي وتساعد على تنميته اقتصاديًا واجتماعيًا.

٤–أن يكون للحاضنة خطة استراتيجية تسعي لتحقيقها موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين.

٥–أن يتم انتقاء المشروعات المحتضنة بالحاضنة بعناية بحيث تتلاءم مع الموارد المتاحة بالبيئة المحيطة.

٦–أن تكون المساحة المتاحة لإقامة الحاضنة مناسبة ومصممة بشكل جيد يساعدها على استيعاب أكبر عدد من المشروعات.

٧–أن تدار الحاضنة الجامعية من قبل جهاز إداري متمكن ومتخصص لتحقيق أداء عالي.

٨–تشكيل هيئة استشارية للحاضنة الجامعية من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في التخصصات المختلفة.

(ب) متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي:

١–أن تقوم المؤسسات الإعلامية بالدعاية للمشروعات المحتضنة والترويج للمشاركة فيها.

٢–أن تنشر المؤسسات الإعلامية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي التي تتناسب مع احتياجات المجتمع وموارده.

٣–أن يتعاون رجال الأعمال الكبار في المجتمع مع حاضنات الأعمال الجامعية ودعمها بخبرتهم.

٤–أن تكون هناك شراكة حقيقية بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات التجارية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة والمتخرجة.

٥–أن تتم الشراكة بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات الصناعية داخل المجتمع لتبادل الخبرات والمنفعة.

٦–أن تقوم مؤسسات التعليم قبل الجامعي بغرس مبادئ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها.

٧–أن تقوم الأسر المصرية بدعم وتشجيع أبناءها على ريادة الأعمال وإنشاء مشروعات صغيرة.

٨–أن تقوم الجهات المصرفية والبنوك بتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع لإنجاحها.

(جـ) متطلبات سياسية وتشريعية :

١–أن تسن القوانين واللوائح المنظمة لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وطريقة العمل بها.

٢–أن تكون هناك قوانين تسمح بإقامة حاضنات أعمال جامعية دولية بالتعاون مع دول أخرى.

٣–أن توجد قوانين وتشريعات تنظم الأمور المالية لحاضنات الأعمال من تمويل وعوائد.

٤–أن تتبني السياسة العامة للدولة حاضنات الأعمال الجامعية كمشروع قومي للتنيمة المجتمعية.

٥–أن توضع معايير لجودة الأداء بحاضنات الأعمال الجامعية تقيس إسهامها في التنمية المستدامة بالمجتمع.

٦–أن يوضع معيار ضمن معايير الجودة بالتعليم الجامعي يقيس مدى إسهامه في التنمية المستدامة في المجتمع.

٧–أن توضع قوانين لتحديد أهداف حاضنات الأعمال الجامعية وتحديد المسئوليات بها وآليات العمل والتنفيذ بما يحقق التنمية المستدامة بالمجتمع.

٨–أن يتم وضع مواصفات للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية يضمن بها استغلال موارد البيئة المحلية وعدم تلويثها.

(د) متطلبات بشرية :

١–أن تتوفر في أصحاب المشروعات المحتضنة المعارف والمهارات اللازمة لريادة الأعمال.

٣–أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين المساهمين بالحاضنة الجامعية ثقافة العمل الريادي ومهاراته.

٤–أن يكون هناك وعي لدى كل العاملين بالحاضنة الجامعية ومشروعاتها باحتياجات البيئة المحلية.

٥–أن تكون لدى منتسبي الحاضنة الجامعية والمشروعات إلمام بأبعاد التنمية المستدامة والقيم اللازمة لها.

٦–إلمام الأفراد العاملين بالحاضنة الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها في تحقيق أهداف الحاضنة.

٧–إتقان مسنوبي الحاضنة الجامعية والمشروعات مهارة التخطيط والتنفيذ بشكل جيد.

٨–أن يتوفر جهاز إداري للحاضنة الجامعية لديه القدرة على متابعة أداء الحاضنة ومشروعاتها وتقييمها بشكل جيد.

٩–أن يلم أعضاء هيئة التدريس والباحثين بإحتياجات التنمية بالمجتمع وينتجوا أبحاث علمية لذلك الغرض .

(هـ) متطلبات مادية :

١–توفير مساحة من الأرض والمباني والمنشآت اللازمة لنجاح الحاضنة الجامعية في عملها.

٢–توفير وسائل الاتصال الحديثة اللازمة لعمل حاضنة الأعمال الجامعية.

٣–توفير التكنولوجيا الحديثة والمعامل المجهزة اللازمة للمشروعات المحتضنة بالحاضنة.

٤–توفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية في سنواتها الأولى.

٥–أن يكون هناك دعم مالي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمساهمين بجهودهم الفكرية في الحاضنة الجامعية.

٦–أن يتم تقديم جوائز مالية ومعنوية لتكريم أفضل المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية بشكل دوري.

٧–أن تستخدم الأرباح والعوائد من المشروعات المحتضنة المتخرجة في احتضان مشروعات جديدة.

٨–أن يفتح باب التبرعات لتمويل حاضنات الأعمال الجامعية أسوة بالدول الأخرى.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد محمود الزنفلي (٢٠١٢م)، "التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي – دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. أحمد نجم الدين عيداروس ، وأشرف محمود أحمد (٢٠١٣م)، "تصور مقترح لإدارة حاضنات الجامعات بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية ، مجلية كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ٢٤، العدد ٩٥، ص ص ٢٠٩ – ٣١٥.

٣. استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م(٢٠١٨ م) ، جمهورية مصر العربية : استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م، متاح على : http://sdsegypt2030.com/ ، آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦ م .

٤. حسام حمدي عبد الحميد (٢٠٠٨م)، "مدخل حاضنات الأعمال التكنولوجية لتفعيل العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال على ضوء ثقافة التغيير لمايكل فولان (دراسة مقارنة لتجارب دول غربية وأجنبية)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٦ ، الجزء الثالث ، ص ص ٢٤٤ – ٣١٣.

٥. صالح محمد المشري (٢٠١٠م)، "دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع وتشجيع المبدعين ، بحث مقدم لأعمال ملتقيات وندوات (بناء القدرات البشرية العربية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، المنعقد بالقاهرة في ٢٠١٠م، ص ص ٢٢٧ – ٢٤٢.

٦. طبيب صالح (٢٠١٣م)، "سبل ترقية حاضنات الأعمال في الجزائر على ضوء التجارب العالمية دراسة حالة حاضنة ورفلة ، غرداية ، الأغواط"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورفلة بالجزائر.

٧. عبد الباسط محمد دياب، وحنان البدري كمال (٢٠١٣م)، "تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المصري في ضوء الخبرات والتجارب الدولية : حاضنات الجامعات نموذجًا ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، ص ص٨١٥ – ٩١١.

٨. عبد العزيز عبد الله السنبل (٢٠١٢م)، "دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة"، بحث مقدم للمؤتمر السنوي العاشر – تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، المنعقد بالقاهرة في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ١٩٥ – ٢٢٣.

٩. عصام أمان الله بخاري (٢٠١٤م)، "تطوير منظومة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية : الواقع والتحديات" ، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد ١١، ص ص ٧٣ – ١٢١.

١٠. على قابوسة ،وكريم سي لكحل (٢٠١٦م)، "جدلية حاضنات الأعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، العدد ٢ ، ص ص ٧ – ٢١.

١١. عودة محمد الشكري (٢٠١٢م)، "التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال ودورها في تنمية أعمال جديدة للشباب" ، بحث مقدم لمؤتمر الشباب وتنمية فلسطين – مشكلات وحلول، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة، المنعقدة بفلسطين – غزة ، في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ٦٣٨-٦٥٧.

١٢. لعلي بوكميش ، ويوسفات على (٢٠١٢م)، "حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتطوير البحث العلمي في العالم العربي" ، مجلة الحقيقة، الجامعة الإفريقية أحمد دراية ، الجزائر ، العدد ٢٣ ، ص ص ٢٠ – ٤٩.

١٣. ماجدة أبو زنط ، و عثمان غنيم (٢٠٠٦م)، "التنمية المستديمة إطار فكري دراسة في فلسفة" ، مجلة المنارة، جامعة آل البيت ، الأردن، المجلد ١٢ ، العدد ١ ، ص ص ١٤٩-١٧٢ .

١٤. ماجدة سليمان أرتيمة (٢٠١٢م)، "حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة"، رسالة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٥. محب محمود كمال الرافعي (٢٠١٢م)، "دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة"، بحث مقدم بالمؤتمر السنوي العاشر ، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنعقد بالقاهرة في أبريل، ٢٠١٢م، ص ص ٢٩٧ – ٣١٣.

١٦. محمد درويش درويش ، السيد على السيد (٢٠١٦م)، "علاقة تمويل التعليم الجامعي بدوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة" ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، المجلد ٦٣، العدد ٣ ، ص ص ٤٥ – ١٠٨.

١٧. محمد عبود طاهر، وعامر جميل عبد الحسين (٢٠١٢م)، "الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي"، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد ٢٣، ص ص ٣٨ – ٧٨.

١٨. منى رضوان النخالة (٢٠١٢م)، "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة"، بحث مقدم لمؤتمر الشباب وتنمية فلسطين – مشكلات وحلول، كلية

التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة، المنعقدة بفلسطين – غزة ، في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ٥٦٣ – ٦٢٣.

١٩. نورين بومدين (٢٠١٦م)، "تنمية الريف لتحقيق التنمية المستدامة" ، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، الجزائر ، العدد ١٤ ، ص ص ٢٩ – ٤٤.

٢٠. اليونسكو (٢٠١٥ م)،" البحوث تحتل الصدارة في السباق العالمي نحو التنمية المستدامة "،بيان صحفي لليونسكو في ١٠–١١–٢٠١٥ م ، باريس : منظمة اليونسكو .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

21. AL-Mubaraki, H. M. & Busler ,M. (2010), "Business Incubators: Findings from a world wide survey, and Guidance for the GCC States", Global Business Review, Vol. 11, No. 1, pp. 1-20.

22. Fernández-Sánchez, G. , Bernaldo, M., Castillejo, A. & Manzanero, M. (2014), "Education for Sustainable Development in Higher Education: State – of – the – Art , Barriers and Challenges", High.Learn. Res.Commun., Vol. 4, No. 3, pp. 3-11.

23. Geenhuizen, M. V. & Soetanto,D. (2009), "Growth of Technology In Cubator: An Evolutionary Perspective", Technological Innovation Across Nations, pp. 141-158.

24. Global Etrepreneurship Monitor Report (2017),The Global Etrepreneurship Research Association (GERA),The Global Report 2016/2017 .

25. Hewitt-Dundas, N. & Burns, C. (2016), 'Structural Capital of University Spin-out firms: the Moderating Role of University incubators", International Studies in Entrepreneurship, vol. 32, pp. 71-95.

26. Lasrado, V., Sivo, S. , Ford, C.,O'Neal, T. & Garibay, I. (2015), 'Do graduation Unversity Incubator firms Benfit from their Relationship with University Incubators ? , J. Technol. Transf., pp.1-15.

27. Schulte, P. (2004), "The Entrepreneurial University: A strategy for Institutional Development", Higher Education in Europe, Vol. XXIX, No. 2, pp. 187-191.

28. Wagner, K.V. (2006), Business Development Incubator programs: An assessment of Performance in Missouri," Ph.D, Coppella University, School of Business.